

• المقدمة الثالثة : ( نبذة عن الشارح - حفظه الله - ) والكلام فيها من

مناح :

المنحى الأول : ( في اسمه ونسبه ) : حيث هو ( حاتم بن عارف بن ناصر الشريف ، من آل عون العبادلة ) .

المنحى الثاني : ( في مولده ) : ( أ ) زمن مولده : حيث وُلد في سنة خمسٍ وثمانين بعد المائة الثالثة والألف الأولى من هجرة المصطفى × .

( ب ) مكان مولده : مدينة الطائف .

المنحى الثالث : ( نشأته وطلبه للعلم ) :

نشأ الشيخ - حفظه الله - في الطائف ، وأتمَّ مراحلَه التعليمية فيها ، والتحق بجامعة أم القرى عام ١٤١٤ هـ ، وحصل على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه منها .

وأما التوجه إلى علم الحديث فكان منذ فترةٍ مبكرةٍ من عمره يقول عن نفسه في كتابه (( المنهج المقترح )) : ( وبعد إذ حَبَّاني الله تعالى بأن كنت من طلبة علم الحديث الشريف ، وممن لهم شغفٌ واشتغالٌ له منذ نعومة أظفاري ، وقطفت معه زهرة شبابي ) أ.هـ .

وكان - حفظه الله - كثير العزلة ، شحيحاً بوقته ، رُزق حبَّ القراءة والبحث والجمع للمسائل في علم المصطلح .

انتفع بأشرطة الشيخين : الألباني ومقبل الوادعي - رحمهما الله - .

ودرس على الشيخ عبدالله بن غديان - عضو هيئة كبار العلماء - أبواباً

كثيرة من أبواب العلم : كالفقه والأصول واللغة والحديث .

وحصل من مشايخه على إجازاتٍ عديدة ، ومن أولئك المشايخ الذين أجازوه الشيخ : صالح الأركاني ، ومن بلاد المغرب الشيخ : محمد بن عبد الوهاب المنّوني ، وغيرهم كثيرٌ .

وفي عام ١٤١٤ هـ تقريباً بدأ بالاشتغال مع طلبة العلم بالدروس ولكن في نطاقٍ خاص ، وفي عام ١٤١٨ هـ انفلت الزمان لصالح طلبة العلم ، فلا يزال ولم يزل معلماً ومريباً وفقه الله ونفع به .

المنحى الرابع : ( مؤلفاته ) :

للشيخ نتائج علمي في بابين : باب التحقيق ، وباب التأليف .  
ففي مجال التحقيق : كتاب (( جزء وفيات جماعة من المحدثين ))  
لا في إسحاق الأصفهاني ، و (( مجلس إملاء )) لمحمد الدقاق ، و (( مشيخة أبي عبد الله الرازي )) و (( مشيخة أبي طاهر ابن أبي السقط )) ، وغيرها .  
وفي مجال التأليف : (( المنهج المقترح لفهم المصطلح )) ، (( المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس ، دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري )) [رسالة ماجستير] ، و (( نصائح منهجية لطالب علم السنة النبوية )) ، و (( العنوان الصحيح للكتاب )) و (( ذيل لسان الميزان )) ، و (( خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل )) ، و (( إجماع المحدثين )) ، وهناك شروحات مسجلة : كشرح (( معرفة علوم الحديث )) لابن الصلاح ، وشرح (( الموقظة )) ، وقد أقام في هذه السنة دورة علمية مكثفة عن مصادر السنة ومناهجها .